

صفة الصفوة

فلما قام أبوها ليأتي النبي صلى الله عليه وسلم قالت الفتاة من خدرها لأبويها من خطبني إليكما فلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أفتردون على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ادفعوني إلى رسول الله فإنه لن يضيعني .

فذهب أبوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شأنك بها فزوجها جليبيبا .
قال إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة لثابت أتدري ما دعا لها به النبي صلى الله عليه وسلم قال وما دعا لها به النبي عليه السلام قال اللهم صب عليها الخير صبا صبا ولا تجعل عيشها كذا كذا .

قال ثابت فزوجها إياه فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغزى له قال هل تفقدون من أحد قالوا نفقد فلانا ونفقد فلانا ونفقد فلانا ثم قال هل تفقدون من أحد قالوا نفقد فلانا ونفقد فلانا ثم قال هل تفقدون من أحد قالوا لكني أفقد جليبيبا فاطلبوه في القتلى فنظروا فوجده إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فقال رسول الله هذا مني وأنا منه أقتل سبعة